Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولفظتها جدران المنزل الى الشوارع الحزينة ، بينما كان القمر يرسل اشعته الباردة المريضة ، كأغنية خريف مشلول !.

وظلت تنزلق من درب الى درب حتى وصلت الى (آخر الخط) .. وخلفت المقاهي وراءها .. واختفت بين صخرتين رماديتين الى جانب طريقها المنعزل .. في « قبة السيار » .

جلست وحدها في المكان الذي حدثته عنه وخذلها .. تحلم بضحكته المبهمة التي تفيض منها انفاس طفل وهمسات رجل ! بالشعيرات البيضاء التي تسللت الى ظلمات شعره .. لتحكي عن خبرته .. وتزيد من مظهر القوة والرجولة فيه ..

واقتربت سيارة خضراء من المكان الذي قبعت فيه ، ثم وقفت بالقرب من مجلسها الخفي .. وتناهى اليها صوته العميق يقول : ما رأيك بهذا المكان الذي اكتشفته لك ؟..

واجابته الشقراء التي كانت تجلس بجانبه .. في مكانها .. في المكان الذي تجلس فيه كل يوم ظهراً كمتطفل جاهل ، اجابته :

ـ انك تحسن الاختيار دائماً !..

وانسلت ببطء من الوليمة المحرمة .. وانطلقت تعدو كأرنب فزع .. ثارت في اعماقها اخطر عواطف المرأة ! الغيرة والكبرياء !.

ولما ارتمت في فراشها تلك الليلة ، لم تحلم بيده القوية تداعبها ! لم تضم الوسادة الى صدرها بحرقة وشوق !..

لم تبلل منديله ـ الذي سقط منه ذات مرة والتقطته ـ بدمعها ! وانما اغمضت عينيها بقسوة وانفة .. واطبقت جفونها الجافة بصرامة فيها من الكبرياء اكثر مما فيها من الغيرة !.